

أهم سبب للنجاة من أهوال يوم القيمة ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. احنا لسه بنتكلم على شيء من الصعاب المتعلق بيوم القيمة وهو دنو الشمس من الرؤوس. وبنتكلم ازاي ربنا سبحانه - 00:00:00

وتعالى ينجينا من حر هذا اليوم. اتكلمت معكم على اعمال كبيرة فعلاً لو عملناها ربنا يحمينا من حر هذا اليوم ونكون في ظل عرش الرحمن. بس اتكلمنا زمان عن الصدقة وان هي السبب ان انت تستظل من حر الشمس. واتكلمنا مع - 00:00:20

مع بعض عن قراءة القرآن وعمارة المساجد وده كله نقدر نفهم منه ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل العبادات دي سبب ان انت فظلنني بعersh الرحمن ولكن لما تجد ان من ضمن الاعمال اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها سبب للنجاة من هول يوم القيمة - 00:00:40

الحب في الله تقول قد ايه الدين ده عظيم. احنا قريب؟ عم الحاج احنا قريب في صلة بینا وبين بعض اصل انا بحبك في الله. لا في مصلحة. ولا في تجارة. ولا في اي منفعة - 00:01:00

هو بس مجرد ان انا بحب الشخص ده في الله. لك ان تتخيل ان العمل البسيط ده والعلقة الطيبة دي اللي تربط بين الانسان وبين انسان تاني زيه مسلم ربنا سبحانه وتعالى يجعلها سبب ان انت تنجو من هول من - 00:01:20

اشد واعظم اهوال القيمة. ولادنا النهاردة مش لاقين المعنى ده. علشان كده ولادنا النهاردة بيفنوا ما فيش صاحب بيتصاحب صح مش لاقين الصاحب اللي يحب لله وفي الله وبالله. هو بيدور شايف كل اللي - 00:01:40

بتاع مصلحته بس خد مني المصلحة اللي هو عايزها خلاص. انما احنا دينا يقول لنا اؤ. زي ما بيعمربن ربنا سبحانه وتعالى هيستظل في ظل عرش الرحمن. اللي بيحب الناس في الله هيكون في ظل عرش الرحمن. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

سبعة يظهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه انا بحلكم في الله. ما فيش بینا علاقة. ما فيش بینا انساب. ما فيش بینا رحم. ما فيش بینا اي شيء من مصالح الدنيا. خالص - 00:02:20

ولكن انا اللي يربطني بكل حد بييطنني بكل حد بييختش المسجد انا فعلاً بحبه في الله. هل لك ان تتخيل ان العلاقة دي تدخل الجنة ان العلاقة دي تخليلك في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. يعني اللي قعد في المسجد سنتين طويلة ستين سنة بيعمربن المسجد - 00:02:40

بالطاعة هيتساوي مع واحد كان بيحب اخاه او يحب اخاه في الله؟ اه. لأن الحب في الله النهاردة اصبحت عملة نادرة ان انا الاقي النهاردة حد بعد اما اما اموت واهلي عمالين يتنافسوا مع بعض على التركة بتاعتي. الاقي حد قاعد طول الليل يدعولي - 00:03:00

في جوف الليل في ظل ان اهلك بيتنافسوا على فلوسي ما عدتش موجودة النهاردة. كان ابو الدرداء لما فهم يعني ايه الحب في الله كان يقول والله انتي لادعو لاربعين رجلاً من اصحابي في سجودي. اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم. علشان - 00:03:20

كده هم لما فهموا قد ايه الحب في الله ضربته عند ربنا كبيرة جداً. كان الواحد منهم يقول والله ارى انه لا يكمل ايماني حتى لا اقول لاخي يا انا. اخويابقى انا وانا بقى اخويابقى حاجة واحدة. وعلشان كده ابوا - 00:03:40

سلیمان الصوالی كان بيقول شوفوا الناس اللي فهمت يعني ايه الحب في الله. ابو سليمان الدرانی كان يقول والله انتي لاطعم اخي لقمة فاجد حلاوتها في فمي. انا كنت باكل اخويابقى في بيتي والله العظيم انا ما اكلتش. بس حلاوة الاكل - 00:04:00

بقت في بقى. ده اللي بيقوله ابو سليمان الدرانی. ده اللي النبي ده اللي ابو بكر الصديق كان حسه مع النبي. في رحلة الهجرة عمل ايه؟ بيقول فرحت جبت قل للنبي شوية لين وسقته واديت للنبي صلى الله عليه وسلم قال فشرب رسول الله حتى رويت. بتلاقي فاعل. يعني النبي شرب - 00:04:20

انا اللي رويت ابو بكر بيقول ليه؟ حاسس بمعنى الاخوة. اللي عايز يعرف يعني ايه الحب في الله بيصوا على النبي اول ما وصل
مدينة اول حاجة عملها بنى الايه؟ بنى المسجد. وتنبي حاجة عملها عمل ايه؟ الحب في الله بقى. المؤاخاة. اللي - 00:04:40
في العالم كله ازاي النبي قدر يزرع الحب بين المهاجرين وبين الانصار وبين الانصار بعضهم بعض. ازاي النبي كان بيأكده عليهم ان
الاصل في العلاقة بيننا وبين بعض مش المصلحة. الاصل العلاقة بيننا وبين بعض حاجة عظيمة جدا في ديننا اسمها - 00:05:00
الحب في الله حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في وجب حب الله عز
وجل لمين؟ للي بيحب الناس في الله. مش لا اكتر ولا اقل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - 00:05:20
قال الله لاحظوا ان كل احاديث الحب في الله احاديث قدسية. وكأنه ربنا بيقول لنا هي العلاقة اللي بينكم وبين بعض علاقة مقدسة
عند الله عز وجل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل في الحديث القدس ينادي ربنا يوم القيمة في ارض
القيمة - 00:05:40

في ارض المحشر اين المتحابين بجلالي؟ فيني متحابين بجلالي؟ انا وعم احمد كنا بنحبك الوع متولي هو فين النهاردة انا مش
سامع له صوت. مش هنا؟ طيب. او هو غايب اهو. انا وعم متولي بنحب - 00:06:00
في الله ينادي ربنا عز وجل اين المتحابين بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ربنا يحبك. ربنا بيحبك طول ما انت
بتحب اخاك في الله ما فيش منفعة ما فيش مصلحة - 00:06:20
ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بردو الحديث فيه حنة قدسية ان فيه واحد له صاحب له بيحبه في الله اللي يا رب تكون موجودة
في حياتنا كلنا. العملة النادرة دي. فراح يزوره. فارشد الله عز وجل على مدرج - 00:06:40
اي طريقة ملك. فبيسأله رايح فين؟ قال ازور اخالي في الله. قال المصلحة بينك وبين ان لا اي لمصلحة تردها عندك؟ حاجة انت عايز
تاخدها منه يعني؟ قال له لا. قال له ما انت رايح ليه؟ قال - 00:07:00
احبه في الله ازوره في الله. مجرد زيارة في الله. فقال له الملك ابشر فاني ملك من عند الله عز وجل جئت ابشرك بان الله قد احبك
لحبك لاخيك. ملك ينزل من السما علشان الراجل - 00:07:20

الطيب ده اه ما هو اللي عمله حاجة كبيرة اوبي. ما هو اللي بيجي يزور جاي عايز مصلحة. واللي يجي يرفع سماعة التليفون عايز
مصلحة. فلما واحد النهاردة والتجرد عن ده كله وبيتصل عليك اتصال علشان يقول لك والله لا المصلحة ولا المنفعة ولا الحاجة. انا
بس بتصل عليك بقول لك انا بحبك - 00:07:40
بس المعاني دي لما تكون موجودة بینا خلت زي ما كانت موجودة بين الصحابة كان الصحابي كما قال انس وغيره من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون في الطريق فاذا فرقت بينهم حجر فرقـت بينهم حجر - 00:08:00

او فرقت بينهما شجرة عاد كل واحد منهم فاخذ بيدي اخيه يصافحه ويلاقي عليه السلام. الحب في الله اللي يخليك كده وانت بتسلم
على اخيك. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمان يتقيان فيتصافحان - 00:08:20
الحب في الله بيسلموا على بعض فيتصافحان الا تساقطت الذنوب من بين ايديهما اخوك اللي بتحبه في الله عليك انت هتللاقي ده اي
عبادة تانية. ده انا ممكن تفضل قاعد طول الليل تصلي علشان يغفر لك - 00:08:40
بعض الذنوب انما اخوك المسلم لما تروح تسلم عليه بس كده وانت بتسلم عليه الذنوب بتتساقط وانت بتسلم عليه ايه ده! ايه ايه
المعاني العظيمة دي! ايه المعاني الشريفة دي! سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في يوم مع الصحابة في مجلس فواحد عدى
من بعيد - 00:09:00

كده فشافه واحد من الصحابة قال له يا رسول الله الراجل ده هو راجل طيب وانا باحبه في الله. فالنبي قال له انت قلت له قال له لا
والله يا رسول الله - 00:09:20
ما قلتلوش قال كن فاذهب الى بيت اخيك وقل له اني احبك في الله. انا بحبك في الله الكلمة اللي احنا فاقدينها في هذا الزمان الا

من القلة القليلة النادرة اللي عايشة وسطنا. ان انت بتحبني في الله. وانا بحبك في الله - 00:09:30
مصلحة ولن ننفعه. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا الحديث برضه كلام من عند ربنا. اولى الناس بالله اي بفضل الله وكرم الله واحسان الله ولطف الله اشدهما حبا لاخيه. احنا الاثنين بنحب بعض في الله - 00:09:50

انا واخونا الشيخ احمد بنحب بعض في الله. مين اولى الناس بكرم الله اللي يحب الثاني اكتر؟ يا نهار ابيض بس ربنا بيعلمنا في الحديث ده انك لما تحب اخوك هات اخرك في حبك لاخيك. ليه؟ علشان تكون اهل لكرامة ربنا واهل اللطف - 00:10:10
وربنا واهل الكرم ربنا واهل عطاء ربنا. ويكون العطايا بتتصب بمعانى الحب في الله. اعجب حاجة الحديث اللي بكرره على ودانكم كثير علشان عايزكم كلكم تحفظوه. وهختم به ونكمel في درس بكرة. سيدنا النبي صلى الله - 00:10:30
عليه وسلم بيقول لنا ابني لا اعرف اقواما يأتون يوم القيمة على وجوههم النور ثيابهم النور على منابر من نور وفي رواية على منابر اللؤلؤ على يمين الرحمن يوم القيمة ليسوا بانياياء ولا شهداء. هو ظنهم انباء ولا شهداء. يربطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم - 00:10:50

عز وجل اقرب الناس من ربنا. يفزع الناس ولا يفزعون. وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقام اعرابي وقال يا رسول الله من هؤلاء؟ صفهم لنا. جلهم لنا. نريد ان نكون منهم - 00:11:20
ربنا يجعلني واياكم منهم يا رب. فقال اما انهم اقواما من قبائل شتى تحابوا في الله اجتمعوا على ذكره بس. مش قاعدين طول الليل يصلواكم ليلة؟ مش قاعدين طول النهار صائمين. لا لا. ده دى ناس تحابت - 00:11:40
لا المصلحة ولا المنفعة ولا لشيء من امر الدنيا. لا هم بالفعل تحابوا في الله. ولما تحابوا في الله اجتمعوا على كانت النتيجة ايه؟ كل العطايا دي اخذوها بسبب عبادة الحب في الله. علشان كده نعرف - 00:12:00

ان كلمة انا بحبك في الله انا دي صفة بيبني وبين ربنا باطلب بها النجاة في الآخرة وانا باقول لك انا باحبك في الله دي صفة بيبني وبين ربنا علشان استفتح بها خزائن ربنا لان العطايا كلها هتتصب على مين؟ على اللي بيحب - 00:12:20
باخوه اكتر في الله. كلمة انا احبك في الله دي زي بالزبط ما انت بتقرأ الفاتحة بتاخذ عليها اجر. وانت بتقول لاخوك انا بحبك في الله هي دي بالزبط هي دي بالزبط عبادة زي ما دي عبادة. وزي ما ديت لها اجر. دي برضو كمان لها اجر. هنكمel في درس بكرة ما يتعلق - 00:12:40

معاني الحب في الله وواجبات وحقوق الاخوة بينا وبين بعض. واختتم درسي بقوله اني احبكم في الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحابه وسلم - 00:13:00